

# منتخب مصر يواصل تدريباته لمواجهة أستراليا بطموح التأهل للدور الـ16



الأربعاء 1 يوليو 2026 02:30 م

كشف الجهاز الفني لمنتخب مصر الأول، اليوم الأربعاء 1 يوليو 2026، في مدينة سبوكين الأمريكية، برنامج الاستعداد لمواجهة أستراليا في دور الـ32 من كأس العالم 2026، إذ يخوض اللاعبون تدريباً صباحياً عند 11 بتوقيت سبوكين، قبل السفر إلى دالاس بطائرة خاصة وفرتها فيفا، استعداداً للقاء الجمعة على ملعب إيه تي أند تي.

وتضع هذه الرحلة المنتخب أمام اختبار إدارة لا يقل أهمية عن الاختبار الفني، لأن انتقال البعثة من سبوكين إلى دالاس قبل مواجهة إقصائية يكشف حجم الضغط البدني والذهني على اللاعبين، في وقت يترقب فيه الجمهور المصري نتيجة لا تحتمل الأعداء، بعدما أصبح التأهل من المجموعة محطة لا تكفي وحدها لصناعة إنجاز حقيقي.

## برنامج مضغوط ورحلة حاسمة قبل ليلة دالاس

وبحسب ما أعلنه إبراهيم حسن مدير المنتخب، يبدأ اليوم الأخير في سبوكين بحصة تدريبية عند 11 صباحاً بالتوقيت المحلي، وهو ما يوافق 9 مساءً بتوقيت القاهرة، ويأتي التدريب قبل ساعات قليلة من مغادرة البعثة، بما يجعل الحصة أقرب إلى مراجعة فنية وتنشيط بدني لا إلى عمل تكتيكي طويل.

ثم تغادر بعثة مصر سبوكين عند 4 عصرًا على متن طائرة خاصة وفرتها فيفا، متجهة إلى مدينة دالاس بولاية تكساس، وتستغرق الرحلة نحو 3 ساعات ونصف، على أن تصل البعثة عند 9 ونصف مساءً بالتوقيت المحلي، في انتقال زمني وبدني يحتاج إلى إدارة دقيقة قبل المباراة.

ويرى الناقد الرياضي حسن المستكاوي أن مثل هذه المراحل لا تقاس فقط بجودة التشكيل، بل تقاس بقدرة الجهاز الفني على ضبط الإيقاع بين السفر والتدريب والاستشفاء، وهي زاوية تخدم قراءة هذا البرنامج، لأن منتخب مصر يدخل دالاس وهو مطالب بتقليل الهدر البدني قبل مواجهة منتخب بدني ومنظم.

لذلك تبدو الساعات الأولى في دالاس جزءاً من التحضير للمباراة لا مجرد ترتيبات إقامة، لأن الجهاز الفني يحتاج إلى تثبيت النوم والتغذية والاستشفاء قبل التدريب الأخير، كما يحتاج اللاعبون إلى استيعاب أجواء ملعب إيه تي أند تي، حيث تقام المباراة يوم الجمعة 3 يوليو في 9 مساءً بتوقيت القاهرة ومكة.

## تأهل بخمس نقاط يرفع سقف الحسابات أمام أستراليا

وكان منتخب مصر قد حجز بطاقة التأهل إلى دور الـ32 بعدما أنهى منافسات المجموعة السابعة في المركز الثاني برصيد 5 نقاط، متساوياً مع بلجيكا التي تصدرت المجموعة بفارق الأهداف، وهو تأهل يمنح المنتخب دفعة معنوية، لكنه يضع الجهاز الفني أمام سؤال الأداء لا سؤال الحضور فقط.

في المقابل، لا يسمح الدور الإقصائي بأي هامش لتعويض الأخطاء، لأن المنتخب الذي يخرج من المباراة يغادر البطولة مباشرة، ولذلك تصبح مواجهة أستراليا اختباراً لشخصية مصر تحت الضغط، خاصة أن الجمهور لا يتعامل مع التأهل من المجموعة باعتباره سقف الطموح، بل يراه بداية واجبة بعد سنوات طويلة من الانتظار.

ويخدم رأي المدرب والمحلل طارق يحيى هذا المحور، إذ يؤكد في قراءاته الفنية المتكررة أن مباريات خروج المغلوب تحتاج إلى وضوح في الأدوار، وصرامة في التحولات، وتوازن بين الاندفاع والحذر، وهي عناصر يحتاجها منتخب مصر أمام أستراليا أكثر من حاجته إلى الاستحواذ الشكلي أو البداية العاطفية

كما أن موعد المباراة في 9 مساءً بتوقيت القاهرة ومكة، و10 مساءً بتوقيت أبوظبي، يمنح اللقاء زخمًا جماهيريًا واسعًا في المنطقة العربية، بينما تنقل شبكة بي إن سبورتس المواجهة عبر قناة بي إن سبورتس ماكس، وتتيحها للمشتركين عبر بي إن كونكت وتطبيق تود، بما يضاعف الضغط الإعلامي على اللاعبين

### تاريخ المواجهات يمنح مصر ذاكرة إيجابية لا ضمانه فنية

وتحمل مواجهة أستراليا خلفية تاريخية محدودة لكنها مؤثرة، إذ التقى المنتخبان مرتين سابقًا، وجاءت المواجهة الأولى ودنيًا يوم 19 يونيو 1987 في كوريا الجنوبية، وانتهت بالتعادل السلبي دون أهداف، قبل أن يحسم المنتخب الأسترالي النتيجة بركلات الترجيح 4 مقابل 3.

أما المواجهة الثانية فجاءت يوم 17 نوفمبر 2010 على استاد القاهرة، وحقق المنتخب المصري فوزًا واضحًا بثلاثية نظيفة تحت قيادة حسن شحاتة، وسجل الأهداف أحمد عبد الظاهر، ومحمد ناجي جدو، ومحمد زيدان، وهي نتيجة تمنح الذاكرة المصرية أفضلية معنوية لا يجب تحويلها إلى اطمئنان زائد

ويبرز هنا رأي أحمد حسام ميدو، بوصفه لاعبًا دوليًا سابقًا ومحللًا، عندما يركز في قراءاته على أن مباريات كأس العالم لا تعترف بتاريخ الوديات، بل تعترف بالحالة الحالية، والجاهزية الذهنية، وقدرة اللاعبين على تنفيذ القرار الصحيح تحت ضغط الجماهير والنتيجة والوقت

ومن هذا المنطلق، يحتاج منتخب مصر إلى التعامل مع أستراليا باعتبارها خصمًا مختلفًا عن نسخة 2010، لأن الكرة الأسترالية تطورت في التنظيم والضغط البدني والالتحافات، كما أن المنتخب المصري نفسه يدخل المباراة بجيل جديد وطموح مختلف، ما يجعل التاريخ مادة داعمة للثقة فقط وليس خطة لعب

وتزيد أهمية اللقاء لأن أستراليا تدخل المباراة بعقلية منافس يبحث عن إنجاز في الأدوار الإقصائية، بينما يدخل منتخب مصر محمولًا بتوقعات جماهيرية ضخمة، لذلك يجب أن يتعامل حسام حسن مع المباراة بقراءة دقيقة لمفاتيح اللعب، خصوصًا الأطراف والكرات الثانية والتحول السريع بعد فقدان الكرة

وفي النهاية، لا تكفي رحلة دالاس ولا التدريب الصباحي ولا الذاكرة التاريخية لصناعة عبور مصري جديد، لأن بطاقة دور ال16 ستذهب إلى المنتخب الأكثر انضباطًا في التفاصيل الصغيرة، وإذا أراد الفراعنة تحويل التأهل إلى قصة حقيقية في كأس العالم 2026، فعليهم أن يجعلوا مباراة أستراليا بداية لا خاتمة